

أنماط الشخصية وعلاقتها بأسلوب التفكير (اللفظي - التصوري) لدى طلبة قسم التربية الفنية

أ.م.د صلاح رهيف أمير / كلية الامام الكاظم (ع)

استلام البحث: ٢٠٢١/ ٣ / ١١ قبول النشر: ٢٠٢١/٤/١٢ تاريخ النشر : ٢٠٢١/١٠/٣

[https://doi.org/ 10.52839/0111-000-071-013](https://doi.org/10.52839/0111-000-071-013)

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف نمطي الشخصية (أ.ب) وكذلك اسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري)

لدى طلبة كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية .

ومن اجل تحقيق اهداف البحث والتعرف على نمطي الشخصية (أ.ب) فقد اختار الباحث

(مقياس كلارز ، ١٩٧٨) الذي تم استعماله في دراسة (العاني ، ٢٠١٣) والذي يتمتع بصدق وثبات جيدين ،

ومقياس اسلوبي التفكير (اللفظي والتصوري) لـ(الطائي ، ٢٠١٨) المبني وفق نظرية التفسير الثنائي لمنظرها

(بايفيو - PIAVIO) والذي أيضاً يتمتع بالصدق والثبات الجيدين .

شمل البحث الحالي عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من قسم التربية الفنية في كلية الفنون

الجميلة/ جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. وبعد تطبيق ادوات البحث ، واستعمال الوسائل الاحصائية

المناسبة ، وفي ضوء اهداف البحث اظهرت النتائج : ان هناك تأثير لنمط الشخصية (ب) على اسلوب التفكير

التصوري لدى عينة البحث ، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات

والمقترحات .

الكلمات المفتاحية :

انماط الشخصية Personality Patterns ، اسلوب التفكير اللفظي Verbal Thinking Style

، اسلوب التفكير التصوري Conceptual Thinking style ، التربية الفنية Artistic

Education

**Personality Patterns and Their Relationship to the (Verbal and
Conceptual) Modes of Thinking for the Students of the Department of
Artistic Education**

Prof. Dr. Salah Rhaif Ameer / Al-Imam Al-Kadhumi College

Flecd7@alkadum-col.edu.iq

Abstract

The current study aims to identify the (A, B) modes of personality as well as the styles of thinking (verbal – conceptual) for the students of College of Arts – Department of Artistic Education. To achieve the aims of the study, the researcher chose the Cullers Scale (1978), which was used in the study of (Al-Ani, 2013). As for scale of the two thinking styles: verbal and conceptual. The researcher employed Al-Tai (2018) scale, which based on the Binary coding theory for (Bayview). The sample of the current research consists of (100) male and female students from the department of the Artistic Education / College of Arts/ University of Baghdad for the academic year (2020–2021).

The results showed that there is an effect of the (B. personality mode on the conceptual thinking of the research sample. The research came out with a number of conclusions, recommendations, and suggestions.

Keywords: personality patterns, verbal thinking style, conceptual thinking style, artistic education

مشكلة البحث :

ان الشخصية الانسانية ودراستها تعد من اعقد الظواهر التي تعرض لها علم النفس وهي من المصادر الرئيسية لفهم سلوك الإنسان واساليب تفكيره، ولما كانت اساليب التفكير البشري متعددة ومتنوعة ، جاءت النظريات والدراسات متعددة ومفسرة لشخصية ونمط تفكير الإنسان .

ومن نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان انه جعل هناك ديناميكية في التفكير ، فلا يوجد شخصان متحداً في طبيعتهما او في مقدرتهما على العمل حتى وان كانا توأمين فهما مختلفان في التفكير ، تجد ان كل شخص يناقش ويفكر في المشكلة من زاوية مختلفة عن زميله . (دياب، ٢٠٠٠ : ٢٩)

فموضوع الشخصية وانماطها من اهم موضوعات علم النفس، لأن من يريد تناول دراستها فهو في الحقيقة يتناول دراسة الشخص بكل جوانبه الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية ، وما يتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية ، وحركية واتجاهات نفسية واجتماعية تتعلق بتفاعل الشخص مع بيئته ، كما انه يتناول الشخص والعوامل المؤثرة في نموه . (الوائل، ٢٠١٢ : ١٦)

ويؤكد الباحثون ان فشل العديد من الطلبة لا يعود الى ضعف قدراتهم العقلية ، او انخفاض مستويات تفكيرهم او قصور في بعض متغيرات شخصياتهم ، وانما يرجع الى افتقارهم للمهارات الاكاديمية وعادات التفكير ، هذا وقد افرزت الدراسات في مجال اساليب التفكير ما يسمى باسلوب التفكير (اللفظي - التصوري) ، ويشير (خير الله) الى وجود اختلاف بين الافراد في طريقة تفكيرهم فلكل فرد اسلوب معين في التفكير فمنهم من يميل الى الناحية الآلية واسترجاع الصور الماضية، ومنهم من يميل الى التمسك بكل ما هو متفق عليه ومعمول به ومعارضة أي تعديل او تغيير . (خير الله ، ١٩٧٤ : ٤٢)

ويسعى البحث الحالي الى الحصول على اجابة محددة لمدى ارتباط نمط الشخصية باسلوب التفكير لدى طلبة قسم التربية الفنية.

وسيحاول الباحث تحديد مشكلة بحثه بالتساؤلات الآتية :

١. ما الانماط الشخصية السائدة لدى طلبة قسم التربية الفنية .
٢. ما اساليب التفكير المفضلة لدى طلبة قسم التربية الفنية (اللفظي - التصوري) .
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين انماط الشخصية واساليب التفكير (اللفظي - التصوري) ؟ .

أهمية البحث : تتبلور اهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١. ان امتلاك الإنسان لمختلف القدرات ومنها العقلية والمعرفية دفع الباحثين والمتخصصين للفحص عن امكانية استعمال الاساليب والطرائق والاستراتيجيات ومنها اساليب التفكير لتحسين التواصل وحل المشكلات.

٢. المساهمة في بناء قاعدة معرفية وتطبيقية يمكن الانطلاق منها لرفد النظام التربوي والتعليمي وادارة الجودة الشاملة .

١. ان معرفة نمط شخصية الإنسان وعلاقته بأسلوب تفكيره وتميزه عن الاخرين يمنح الانظمة المؤسساتية ومراكز تشغيل العاملين والخريجين من الطلبة والكفاءات ، خارطة طريق لتوزيعهم بالوظائف والاعمال المناسبة لنمط شخصياتهم واساليب تفكيرهم مما ينعكس ايجابا على الحياة المهنية والاكاديمية وتطور المجتمع.

٢. يمكن ان يشكل البحث الحالي اهمية كونه يتناول تحليلا لدرجة الفروق والعلاقة لمتغيرات البحث والتي تساعد الاساتذة على اتاحة الفرصة للتعامل مع الطلبة بحسب طبيعة واسلوب تفكيرهم .

٣. قد تسهم نتائج البحث الحالي في معرفة اساليب التفكير (اللفظي - التصوري) وانماط الشخصية لرفع دافعية طلبة قسم التربية الفنية وزيادة اسهاماتهم ونشاطاتهم ومهاراتهم النظرية والعملية .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١. نمطي الشخصية (أ. ب) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية.
٢. اسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية .
٣. العلاقة بين نمطي الشخصية (أ. ب) واسلوبا التفكير (اللفظي - التصوري) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية .
٤. دلالة الفروق في العلاقة بين نمطي الشخصية (أ . ب) واسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية .
٥. مدى اسهام نمطي الشخصية (أ. ب) في تفسير التباين الحاصل في اسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية .

حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية الدراسة الاولى - الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) في جامعة بغداد .

تحديد المصطلحات :

اولا : نمط الشخصية

عرفها الزياتي ٢٠٠٣ :

يقصد بنمط او طراز ، او صنف من الافراد يشتركون في نفس الصفات العامة وان اختلاف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات او مجموعة من الصفات المترابطة . (الزياتي ، ٢٠٠٣ : ١٣)

نمط الشخصية (أ) :

عرفها جمعة ١٩٩٤ :

نمط من السلوك يتصف اصحابه ببعض الخصال المميزة مثل العداوة والقابلية للاستثارة والشعور بضغط الوقت ، وعدم التحلي بالصبر والنشاط المستعجل والتنافس العام . (جمعة ، ١٩٩٤ : ٧٣)

-نمط الشخصية (ب) :

عرفه زروال ٢٠٠٨ :

بأنه نمط يحمي الفرد ويتركه يتمتع بالصحة الجيدة ، كما يساعده على النجاح والتكيف الاجتماعي .

(زروال ، ٢٠٠٨ : ٢١٠)

-التعريف الاجرائي للباحث :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس نمطي الشخصية (أ.ب) للبحث الحالي .

ثانيا : اسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري) :

-اسلوب التفكير اللفظي :

هي الطريقة التي يفصلها الفرد ويعتادها معرفيا في تفكيره ، اذ يتكون لدى الفرد ترابطات لغوية ، يستطيع عن طريقها الفرد ان يتحدث بطرائق مختلفة عن نفسه او المواقف التي مرت به، ويصفها وصفا لفظيا حين يواجه مهمة للتعلم او مشكلة للحل.

-اسلوب التفكير التصوري :

وهي الطريقة التي يفضلها ويعتادها الفرد في تفكيره وتنظيمه لمعرفته ، اذ يتكون لدى الفرد تمثيل عقلي (صور ذهنية) وافكار للمواقف والمثيرات والاحداث التي سبق للمرء ان تعرض لها ولا يكون له وجود فعلي لحظة تصوره ، اذ يمكن ان يصف الفرد ما يفكر به بكلمات وكذلك يخزنه بصريا ويمكن استرجاعه لاحقا بعين ذهنه ، بما يتلائم مع المهمات او المواقف التي يتعرض لها . (محمود ، ٢٠٠١ : ٣١٠)

التعريف الاجرائي للباحث :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات المقياس لكل اسلوب.

الشخصية وانماطها :

حاول الإنسان ومنذ زمن طويل معرفة ذاته، وصفات شخصيته وكذلك سمات وصفات من حوله من الناس الذين يتعامل معهم ، ولذلك تعددت الدراسات والبحوث للوصول لنتائج دراسات سمات وانماط الشخصية الانسانية .

ويشير (الجبوري ، ٢٠٠٩) الى ان العالم النفسي (ايزنك Eysenck) حاول ايجاد تشكيلة علمية لبناء الشخصية تجمع بين السمات والانماط ، وقد جمع (ايزنك) بين مفهوم السمة والنمط ، وكلاهما يمثلان مكانة

مهمة في نظريته ، فيعرف (النمط) بأنه : تجمع ملحوظ او سمة ملحوظة اي انه نوع من التنظيم اكثر عمومية وشمولا ويضم السمة بوصفها جزءا مكونا لهذا النمط .

اما (السمة) فيعرفها بأنها : تجمع ملحوظ من النزاعات الفردية للفعل او هي (اتساق ملحوظ في عادات الافراد وفعالهم المتكررة التي تحدث) ، والسمة عند (ايزنك) مفهوم نظري وصفي يرتبط بالجانب الكيفي في السلوك ، بينما النمط مفهوم رياضي يرتبط بالجانب الكمي في تفسير السلوك. (الجبوري ، ٢٠٠٩ : ٤٥) واقتراح (ايزنك) بناء على دراسته في مجال الشخصية تصنيف الناس الى اسوياء وعصابيين ويقول ان الشخصية الانسانية تتحرك من السلوك السوي الى السلوك العصابي ، والسلوك السوي مزيج من الانماط العصابية . (عبد الله ، ١٩٩١ : ١٢٠)

واستطاع ان ينصف من خلال دراسته في نظرية (الابعاد) الانبساط والانطواء على الشكل الآتي :

١. المنطوي : هادئ ومتأمل ومغرم بالكتب اكثر من غيره من الناس ، ومحافظ ، ومتباعد باستثناء اصدقائه المقربين وهو يميل الى التخطيط مقدما ، ولا يحب الاستشارة ، جدي في عمله ، ويخضع مشاعره للضبط الدقيق ، غير عدواني ، ولا يفعل بسهولة ، ويعتمد عليه ، يميل الى التشاؤم ، ويعطي كمية كبيرة للمعايير الاخلاقية .

٢. المنبسط : اجتماعي يحب الحفلات ، وله اصدقاء كثيرون ، ولا يحب القراءة او الدراسة منفردا ، ويسعى وراء الاستشارة ، ويتطوع لعمل اشياء ليس من المفروض ان يقوم بها ويتصرف بسرعة دون تردد ، مغرم بعمل المقالب ، واجاباته حاضرة ، يحب التغيرات عادة ، متفائل ، يحب الضحك والمرح ، يميل الى العدوان ، وينفعل بسرعة ، ولا يعتمد عليه احيانا . (حيدرة ، ٢٠٠٤ : ٨٨)

ويشير (صالح) الى ان الشخصية مفهوم فرضي تتحدد بثلاثة امور هي : السلوك والتفكير والانفعال ، نعني بالسلوك الفعل الصريح الذي يقوم به الإنسان في تعامله مع الناس والاشياء والاحداث ، فيما نعني بالتفكير العمليات العقلية المنجزة من قبل الدماغ ، اما الانفعال او الحالة الوجدانية فهو الاحاسيس الايجابية او السلبية المتبدية في الاستجابة والمنظمة اثاره فسيولوجية وخبرة شعورية وتعبير سلوكي ، وان تميز الفرد او تفرده عن الاخرين في طريقة تعامله مع البيئتين المادية والاجتماعية والاحداث في هذه الامور الثلاثة ، هي ما تعنيه الشخصية . (صالح ، ٢٠١٠ : ٢٣)

والشخصية في نظريات السمات هي انتظام دينامي لسمات الفرد المختلفة ، اذ تقوم هذه النظريات على اساس تحديد السمات العامة للشخصية التي تكمن خلف السلوك ، والسمة هي الصفة الجسمية او العقلية او الانفعالية او الاجتماعية الفطرية او المكتسبة التي تميز الفرد وتعبّر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع محدد من السلوك.

وقد تتوقف السمات على عوامل وراثية لا تحتاج الى تدريب او تعلم مثل حالة الجهاز العصبي وجهاز الغدد وعملية التمثيل الغذائي ، او قد تتوقف السمات على عوامل مكتسبة متعلمة عن طريق الارتباط الشرطي والتعميم والتدعيم والتوحيد والتقليد... الخ . (زهران ، ١٩٨٤ : ٥٩)

ويشير الباحث في هذا الصدد الى ان سلوك اي فرد لا يكون مشابها او مطابقا لسلوك شخص اخر وذلك لاختلاف الظروف الخارجية او الداخلية ، ولذا فان تعدد وتنوع السلوك الفردي مرتبط بالعديد من الجوانب الثابتة او المتحركة في الشخصية.

ويشير علماء النفس الى ان لسمات الشخصية مميزات وهي :

- المميزات الجسمية : ويقصد بها تناسب اجزاء الجسم كالتطول والوزن وقوة العضلات ... وغيرها .
- المميزات العقلية : وتتضمن القدرات العقلية كالادراك والتذكر والتفكير وما يتمتع به الفرد من ذكاء وقدرات خاصة ومهارات .
- المميزات الحركية : ويقصد بها سرعة الحركة والاندفاع ... وغيرها .
- المميزات الاجتماعية والخلقية : كالميول والاتجاهات والعواطف والقيم .
- المميزات المزاجية : وتتضمن الحالات الانفعالية قوتها وثباتها مع مثيلاتها . (الدوري ، ١٩٨٩ : ٥١)

نمط الشخصية (أ) و (ب)

النمط الاول يشير الى ان الشخص الذي هيا اسلوب حياته بحيث يكون معرضاً للإصابة بمرض القلب المفاجئ وبانهم يتميزون بالعدوانية والغضب عندما لا يقدمون اعمالهم في المواعيد المحددة ويقحمون الشعور بالتعب .

لذا فهم يعملونه جاهدين للحفاظ على التحكم ، وقوة هذه الحاجة لديهم قد تؤدي الى خبرات متكررة من الشعور بالعجز والاحباط والاكتئاب ، استجابة لمواقف الحياة الكثيرة التي يصعب التحكم فيها ، ولذا يلجأ افراد النمط (أ) الى التنافس والعدوانية ضد الاشخاص الذين يدخلون في عملية التحكم هذه ، كما انهم يشعرون بقلّة الصبر امام الاشياء التي لا يمكنهم التحكم فيها . (زروال ، ٢٠٠٨ : ٢٠١)

اما نمط الشخصية (ب) فيرتبط ظهوره بنمط الشخصية (أ) ، اذ انهم لا يتصفون بخصائص النمط (أ) فيشير (ماهر) لنمط الشخصية (ب) على انها تلك الشخصية التي تميل هادئة ، ومستكينة وغير مستعجلة ولا تحب ان تنافس الاخرين ، فالشخص من نمط (ب) يؤدي عمله بدقة ودون استعجال ، ويجب ان يؤدي الاشياء الواحدة تلو الاخرى ويبطئ بالتدريج حتى ان لم يتم العمل على اساسه . (ماهر ، ٢٠٠٣ : ١٩٦)

من هنا يشير (الباحث) الى ان النمط (ب) يتميزون عموماً بانهم اكثر صبراً واقل عدوانية ويتمتعون بصحة جيدة .

النظرية المفسرة لنمط الشخصية (أ) ونمط الشخصية (ب) :

١- نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي :

ركزت هذه النظرية على العناصر المهمة في نظرية التعلم الاجتماعي وهي :

- السلوك (حركي ، لفظي)
- البيئة (الظروف الضاغطة والظروف الفيزيائية والزمان والمكان)
- الظروف الاجتماعية (الناس ، الجيران ، الاصدقاء)
- العامل المصرفي (العلاقات المباشرة للسلوك الصريح ومدى التأثير في الاخرين)
- التنبيه للعوامل البيئية .

٢. نظرية مفهوم الذات لروجرز :

تعتمد نظرية روجرز على فكرة نزعة الكائن الحي لتحقيق ذاته ، وهي نزعة اساسية تجعل الفرد يكافح ليحقق ذاته ، وان الفرد مدفوع بطاقة داخلية نحو تحقيق الكمال والوصول اليه لكي يحقق اعلى درجات الانجاز الشخصي ، لذلك يلجأ الى العدوان والتنافس وغيرها ، كي يشعر بقيمته كفرد عندما يتفوق على الاخرين .

(جابر ، ١٩٨٦ : ٥٤١)

٣. نظرية التحليل النفسي :

ينظر الى الشخصية من ذوي سلوك النمط (أ) على انه شخص نشأ في اسرة يتسم الاب فيها بالسلبية والعدوانية ، لذا فهو يلجأ الى الانجاز بوصفه نتيجة ايجابية لتحقيق الحاجات والاشباع الانفعالي وتأكيد الذات ، فهو يبحث عن الوقت المفقود ، ومن ثم فهو غالباً مهدد انفعالياً ، مما يجعله يشعر انه سوف يتعرض لفقد مكانته الاجتماعية التي وصل اليها بصورة قهرية ، ومن ثم يتولد لديه احباطات امام اشباع حاجاته الانفعالية ، فيتسم سلوكه بالعدوانية من اجل البقاء . وهذه الافكار لم تؤكدتها الدراسات والابحاث ولا يمكن ان يكون كل أب سلبي وأم عدوانية ينجبان طفلاً يمكن تصنيفه من النمط (أ) .

وهنا يؤكد الباحث ان لكل إنسان نمطاً وشخصية يتصف بها ، وهي اي الانماط صورة الإنسان لمحيطه ولمن حوله ، ونجد في حياتنا العديد من الانماط والسمات الشخصية التي نواجهها ونتعامل معها بحسب طبيعتها وخصائصها التي تتميز بها ، ويمكن القول ان الانماط الشخصية لا يمكن ملاحظتها لانها داخل الشخص ، لكن ممكن الاستدلال عليها من خلال السلوك الظاهري .

ومن الجدير بالذكر ان الفرد عندما يولد لا يحمل معه اي سمة من سمات شخصيته ، لكنه يكون مزوداً بالاستعدادات التي تؤهله لاكتساب هذه السمات من خلال عملية التفاعل التي تحدث بينه وبين الاخرين في المجتمع واستيعابه للموجهات الثقافية، فضلا عن تأثير التجارب الاجتماعية التي يمر بها لاجل اشباع

حاجاته وتحقيق اهدافه ، فكل هذه العوامل تسهم في تشكيل الانماط السلوكية الدالة على سمات شخصيته ، فمن هذا السياق يوضح .. بأن السمات تنمو وتتشكل من خلال عملية تطور الذات . (بادي ، ٢٠١٥ : ٤٦)

وبناء على ما تقدم يمكن للباحث القول ان السمات والانماط تتشكل مع تطور الذات ونمو الشخصية في المراحل العمرية وتتطور الى استعدادات عامة وفقا لخبرات الاشخاص ومدى تأثرها بالعوامل الاجتماعية والثقافية وغيرها.

اساليب التفكير :

ان موضوع اساليب التفكير من المواضيع التربوية الحديثة التي اهتم بها الباحثون والمتخصصون لما لها من دور بارز في التعلم والتعليم الناجع ، لذا فانه من المهم دراسة كيفية تطوير سلوك المتعلمين والوصول بهم الى المستويات المطلوبة عن طريق تهذيب اساليب تفكيرهم .

لعل المتتبع لمفهوم التعلم يلمس تصورا نوعيا في هذا المفهوم ، اذ عرف السلوكيون التعلم بان تغيير في السلوك ثابت نسبيا نتيجة الخبرة ، فيما عرفه المعرفيون بانه تغير في العمليات المعرفية ، بينما عرفه الانسانيون بانه تغير في العمليات الانفعالية ، بيد ان التعريف الاحدث للتعلم هو ان التعلم تفكير . والتفكير يحدث في القشرة الجديدة في الدماغ سواء في الجانب الأيسر منه (Left Brain) او الجانب الايمن منه (Right Brain). (ابو جادو ومحمد بكر نوفل، ٢٠٠٧ : ٣١-٣٢)

وقد كان تورنس (Torance) اول من استخدم مفهوم اسلوب التفكير ، وهو يرى ان الفرد يميل الى استخدام احد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات، اذ يعالج النصف الايسر المعلومات المتعلقة بالمهام اللغوية بطريقة منطقية وكلية ، اما النصف الايمن فيعالج المعلومات المتعلقة بالادراك والضبط العضلي بطريقة مجزئة. وهذا ما يؤكد ان لكل فرد اسلوبه الخاص في التفصيل والتفكير ، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرائق تفكير الآخرين ، كما ان اسلوب التفكير يقيس تفضيلات الناس اللغوية ، والمعرفية ، ومستويات المرونة لديهم في العمل ، والتعامل مع الآخرين . (العنوم واخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٥)

ويؤكد (برونر) ان اساليب وانماط التفكير تأخذ ثلاثة اشكال هي :

١. Enactive النشاط العملي.
٢. Iconic النشاط التصوري .
٣. Symbolic النشاط الرمزي .

ويشير النشاط العملي الى عمليات التنفيذ الفعلية لنشاط عقلي معين ، فالأشياء تكتسب معناها عند الطفل من خلال النشاط الذي يستخدمها فيه ، ومع نمو الطفل العقلي يبدأ في استخدام الشكل الصوري من التمثيل ، وهو شكل من التفكير يستخدم فيه الصور العقلية ، فالطفل في هذه المرحلة لا يفكر من خلال الكلمات ولكن من خلال الصور . ويصل منها الى الشكل الرمزي من التفكير ، وهذا الشكل يعد بمثابة وضع الاسماء على الصور والمفاهيم ، وهو يتضمن أيضاً القدرة على تناول المفاهيم بما تتفق مع اللغة وقواعدها ، ويشير كذلك الى

ان الاساليب التي يستخدمها الطفل ليست من ابتكاره ولكنها مجموعة من المهارات التي يحصل عليها من المؤسسات التربوية ، ولذلك فان الارتقاء المعرفي يحدث نتيجة تفاعل العوامل الداخلية في الفرد مع العوامل الخارجية في البيئة . (غباري وخالد ابو شعيرة ، ٢٠١٠ : ١١٤-١١٦)

ويشير الباحث في هذا الصدد ان هناك انماطا واساليب متعددة للتفكير البشري ، ويؤكد ذلك (ابو جادو -٢٠٠٧) ان التفكير كعمليات ذهنية او عقلية يمكن تصنيفه ضمن مجموعات وذلك لتمييز كل نوع عن الاخر ، وربما كان تعدد انواع التفكير واساليبه دليلا على الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين بدراسته ، وهذه الانماط والاساليب هي :

١. التفكير المادي او المحسوس (concert thinking)
٢. التفكير المجرد (Abstract thinking)
٣. التفكير التأملي (Reflective thinking)
٤. التفكير الابداعي (Creative thinking)
٥. التفكير الناقد (Critical thinking)
٦. التفكير الاستبصاري (Insightful thinking)
٧. التفكير التباعي (Divergent thinking)
٨. التفكير التقاربي (Convergent thinking)
٩. التفكير ما وراء المعرفي (Metacognitive thinking)
١٠. التفكير المنطقي (Logical thinking) (ابو جادو ، ٢٠٠٧ : ٣٤-٣٥)

ويؤكد (العتوم وعصر) ان استراتيجيات التفكير واساليبه احد الواجبات المتوقع من المعلم انجازها في غرفة الصف لتنمية مهارات التفكير سواء في أنشطة منهجية او مواقف عامة . ومع ان العديد من استراتيجيات التفكير ، قد لا تصلح للتطبيق المباشر من قبل المعلم لقصر الحصة الصفية او لعدم توفر الامكانيات اللازمة للمعلم لتطبيق هذه الاستراتيجيات . لذلك قد يلجأ بعض المعلمين الى تطبيق بعض الانشطة والاجراءات الذهنية المحددة التي تنمي التفكير بشكل عام ، او تنمي بعض مهاراته الخاصة ، ومحاولة ربطها مع عملية التدريس الاعتيادية . ويتوفر في الادب النفسي والتربوي العديد من الاستراتيجيات التي يمكن للمعلم استخدامها . حيث يتسم بعضها بالبساطة والسهولة في التطبيق ، واخرى غاية في التعقيد والتفصيلات العديدة .

(العتوم واخرون، ٢٠٠٩: ٤٦-٤٧) (عصر، ٢٠٠١، ص ١٥)

اسلوبا التفكير (اللفظي - التصوري)

يتمثل اسلوب التفكير في الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والمعلومات والخبرة بالطريقة التي يترتب وينظم بها هذه المعلومات وبالطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ في مخزونه المعرفي وبالتالي يسترجعها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها اما بوسيلة حسية مادية شبه صورية او

بطريقة رمزية عن طريق الحرف او الكلمة او الرقم وتختلف هذه الاساليب والادوات التي يستخدمها الفرد في ذلك ، بمعنى ان الفرد هو فريد في اسلوب تفكيره. (قطامي ، ١٩٩٠ : ١٠٥)

ويشير العلماء والمتخصصون ان هناك نظريات متعددة فسرت اساليب التفكير ، ومن هذه النظريات نظرية التشفير الثنائي Dual coding theory ، لصاحبها (بايفيو) ، ويشير Allan Piaivo & Kark Sadoski الى المبدأ الرئيس لنظرية التشفير الثنائي يرجع الى امتلاك الفرد لمجموعة من الخبرات المكتوبة وتكون هذه الخبرات لغوية او غير لغوية ، وأشار الباحثان الى نوعية التشفير :

- التشفير اللفظي : ويعتمد على الاستعانة بالرموز اللغوية (الكلمات) .
- التشفير غير اللفظي : ويعتمد على بناء تصورات او تخيل للصورة في العقل وهو ابقى اثرا من التشفير اللفظي (Allan Piaivo & Kark Sadoski , 2004,3)

ويشير الزغلول الى ان عملية الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها طبقاً لهذه النظرية يعتمد على اسلوب تقديم المعلومات وطريقة الفرد في ترميزها ، اذ ان المعلومات التي تقدم لفظاً وصورة يكون تذكرها اسرع من تلك التي يتم باسلوب واحد ، وان عملية الترميز تعتمد على مدى اهمية المعلومات بالنسبة للفرد ، اذ يرى ان المعلومات التي تبدو ذات اهمية يتم ترميزها وفق نظام واحد من الترميز . (الزغلول ، ٢٠٠٣ : ٢٠٠٠)

وبيين (Riding,1997) ان الاسلوبين اللفظي - التصوري يشيران الى ان المعلومات يمكن ان تم تمثيلها لفظياً او صورياً ويختار الناس بصورة منتظمة هذين الاسلوبين على الرغم من ان معظم الافراد يستطيعون استخدام كلا الاسلوبين في التمثيل ، في حين يفضل الافراد اللذين يتخذون الاسلوب اللفظي المهام اللفظية ويكون اداؤهم فيها ممتازاً . بينما يشعر الافراد اللذين يتخذون الاسلوب التصوري بانهم اكثر ارتياحاً خلال تمثيل المعلومات واداء المهام عن طريق الصور ، ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بالاسلوبين اللفظي - التصوري لاسيما في مجال التعليم ، ومن المفيد ان نفرق بين مستويين من مستويات السيطرة على الاداء اللفظي والتصوري . (Riding,1997:237)

العوامل المؤثرة في اسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري)

١ . طريقة التعلم :

اذ يمتلك الإنسان خمس حواس اساسية وهي حاسة البصر والشم والتذوق واللمس والسمع . ويطلق على القناة الناقلة التي يتم من خلالها استلام المدخلات (المعلومات) بالاسلوب او الشكل الادراكي ، ويعتقد ان حاسة البصر والسمع واللمس هي الحواس الثلاث الرئيسية خلال عملية التعلم . وظهرت بعض الدراسات ان ٤٠ % من الاطفال يكون لديهم نمط الادراك عن طريق حاسة البصر هي المسيطرة وان هناك نسبة من الاطفال تتراوح من ٢٠-٣٠ % تكون لديهم حاسة اللمس هي المسيطرة.

وهناك دراسة مماثلة لتلك التي اجريت حول الاطفال بينت ان البالغين يكون لديهم تفضيل لاستخدام نمط او اسلوب التعلم والتفكير الصوري هو المسيطر عندهم . (Bell & Fogler,1997:3)

٢. النشاطات الدماغية :

يعد النشاط الدماغى مؤشرا مهما لاسلوبى التفكير (اللفظى - التصورى) يشير نصف الدماغ الايسر الى مكان العمليات والوظائف اللفظية بينما يكون النصف الايمن الدماغ مسؤولا عن العمليات الصورية. (Bisiach & Berti,1990:67)

وتعتمد السلوكيات المعرفية على الوظيفة المشتركة لنصفي الدماغ الايمن والايسر وهذا يعنى انه عند القيام بمهمة فان كلا النصفين يقومان بوظائف مشتركة ، ولكن يوجد هناك عدم تناظر كبير (السيطرة الدماغية) في بعض المهام المحددة ، مثلا يكون النصف الايسر عادة الجزء المسيطر والسائد للعمليات المنطقية واللغوية (مثل الرياضيات والاستدلال المنطقي) بينما يكون النصف الدماغ الايمن مسؤولا وبشكل خاص عن الانفعالات والعمليات المكانية مثل تمييز الاشكال والانتباه المكاني والوظائف الفنية والموسيقية ، وشارت عدة دراسات الى ان اداء المهام المكانية والادراكية التصورية يمكن ان تضعف وبشكل انتقائي بعد اي ضرر يلحق نصف الدماغ الايمن بينما يقوم نصف الدماغ الايسر باداء معظم العمليات والمهام اللغوية. (Paivio,2001:17)

٣. تفضيل احدى اليدين :

تعد عملية اختبار تفضيل احدى اليدين كاجراء معروفا في العديد من الدراسات النفسية - العصبية حول عدم التناظر السلوكي للبشر ، وعلى عكس الفروقات الفردية الاخرى ، فان توزيع تفضيل استخدام احدى اليدين يتمثل بمنحى غير قياسي على شكل حرف جي من احرف اللغة الانكليزية وذلك لان الاغلبية العظمى هم ايمنوا اليد ، وبينت الدراسات السابقة ان نصف الدماغ الايسر يتحكم بالجزء الايمن من الجسم بينما نصف الدماغ الايمن يتحكم وينظم حركة الجزء الايسر من الجسم. (Corballis,2003:199)

٤. نمط الشخصية :

ومن خلال اطلاع الباحث على العوامل المؤثرة في اسلوبى التفكير (اللفظى -التصورى) يستنتج ان في العامل الاول (طريقة التعلم) يتميز المتعلمون الذين يفضلون النمط التصورى بحب الاشكال والمجسمات والصور ، وهؤلاء في التربية الفنية اصحاب الاعمال الفنية التشكيلية ، بينما الذين يفضلون الاسلوب او النمط المعتمد على حاسة السمع يفضلون سماع صوت في التعليم وهؤلاء الذين يميلون للفنون السمعية والموسيقى . وأيضاً يمكن القول بانه من الممكن الانتقال بين الاسلوبين إذا ما استعملت وسائل متعددة يمكن ان تساعد في تطور وتقدم التعليم ، ومن خلال ما تقدم يعتقد الباحث ان لنمط الشخصية تأثير في اسلوب التفكير وهذا ما سيسعى الباحث الى اثباته.

اما العامل الثاني (النشاطات الدماغية) فهو موضوع يخضع ربما للفروق الفردية وكذلك لتوزيع الخلايا العصبية في المناطق المخية بحسب اطلاع الباحث على ادبيات هذا الموضوع .

اما العامل الثالث (تفضيل احدى اليدين) فان معظم المجتمعات الانسانية تغلب عليهم سيطرة واستعمال اليد اليمنى مقارنة باليد اليسرى وهذا يوضح هيمنة الجزء الايسر من الدماغ ، وهذا يؤدي استعمال احدى اليدين

بتفضيل الاسلوب اللفظي ، ومن هنا يشير الباحث الى اهتمام العلماء والباحثين الى الدراسات والنظريات التي تخوض في هذا المجال وفي عمليات التفكير والتعلم والفن والابداع ومنها التربية الفنية.

الدراسات السابقة :

دراسة العاني (٢٠١٣)

- نمطا الشخصية (أ.ب) ودافعية الانجاز لدى اعضاء هيئة التدريس الجامعي

يسعى هذا البحث الى تسليط الضوء على حد المتغيرات الفاعلة في ادائهم والمتمثلة بدافعية الانجاز من حيث قياسها وتقويمها ، والسعي لربط هذه الدافعية مع ابعاد الشخصية والمحددة بالنمطين (أ، ب) وذلك لاحساس الباحثة انه قد تكون هناك علاقة معينة بين هذين النمطين ودافعية الانجاز بسبب كثرة السمات الشخصية المرتبطة بهذين النمطين ودافعية الانجاز ،

ومن اهداف البحث :

تعرف العلاقة بين نمطي الشخصية (أ ، ب) ودافعية الانجاز لدى اعضاء هيئة التدريس الجامعي في كليات جامعة الانبار ، وبعد تطبيق ادوات البحث ، واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ، وفي ضوء اهداف البحث ، كان من بين النتائج:

وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة معنويا بين نمط الشخصية (أ) ودافعية الانجاز وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط الشخصية (ب) ودافعية الانجاز لدى اعضاء هيئة التدريس الجامعي ولكنها غير دالة معنويا . وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة بعدد من التوصيات وقدمت عدد من المقترحات .

٢. دراسة الطائي (٢٠١٨)

أسلوبا التفكير (اللفظي - التصوري) لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمهارتهم الاكاديمية ترمي الدراسة الحالية الى هدف تعرف

(اسلوبا التفكير اللفظي - التصوري لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمهارتهم الاكاديمية) وكذلك

(التعرف على العلاقة الارتباطية بين اسلوبا التفكير اللفظي - التصوري والمهارات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ، ومدى الاسهام لكل من الاسلوبين في المهارات الاكاديمية .

وبنت الباحثة مقياسا للاسلوبين مستندة الى نظرية التفسير الثنائي Dual coding theory وتبنت مقياسا اجنيا للمهارات الاكاديمية ، وقد اظهرت النتائج بعد تطبيق ادوات البحث والوسائل الاحصائية وفي ضوء اهداف البحث ، وجود علاقة بين اسلوب التفكير اللفظي والمهارات الاكاديمية ، وكذلك اظهرت النتائج فروق في العلاقة بين اسلوب التفكير والمهارات الاكاديمية ، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الجزء من البحث الإجراءات التي سيتم اتباعها من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي من خلال تحديد منهجية البحث ومجتمعه واختيار عينة ممثلة له واختيار أدواتي البحث وتطبيقها وانتهاء بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها والنتائج التي سيتم التوصل إليها وعلى النحو الآتي :

أولاً: منهجية البحث:

استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته في تحقيق أهداف البحث. وإن المنهج الوصفي يعد من أساليب البحث العلمي، وأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة مثلما توجد في الواقع . (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ٧٢)

ثانياً: مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، ، البالغ عددهم (٦٢٤) طالباً وطالبة.

ثالثاً: عينة البحث :

لجأ الباحث إلى اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي . إذ تمَّ اختيار عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة .

رابعاً : أدواتي البحث:**١. مقياس نمطي الشخصية (أ، ب):**

من أجل تحقيق أهداف البحث والتعرف على نمطي الشخصية (أ، ب) لدى عينة البحث ، فقد اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة ومقاييس نمطي الشخصية (أ، ب) ، وقد وقع اختياره على (مقياس كلازر، ١٩٧٨) الذي عربته وكيفته للبيئة العراقية (الوائل، ٢٠١٢) وتم استعماله في دراسة (العاني ، ٢٠١٣) ، إذ تمتع هذا المقياس بصدق وثبات جيدين مما طمأن الباحث على اعتماده واستخدامه. يتكون هذا المقياس من (٢٠) فقرة وكل فقرة مكونة من جملتين متعاكستين إذ تمثل الجهة اليمنى نمط الشخصية (ب) بينما تمثل الجهة اليسرى نمط الشخصية (أ) ، وللمقياس سبع بدائل تبدأ بالرقم (١) وتنتهي بالرقم (٧) إذ تمثل البدائل من (١- ٣) نمط الشخصية (ب) والبدائل من (٥-٧) تمثل نمط الشخصية (أ) ، بينما يمثل البديل رقم (٤) نقطة الحياد بين النمطين.

ويصحح المقياس وفق معايير حددها (كلازر) كما موضح في جدول (١) وذلك بحساب مجموع الدرجات الكلي لكل فرد على المقياس ومقارنته بهذه المعايير وتحديد نمط شخصيته وفقاً لذلك .

وقد قسم (كلازر) نمطا الشخصية (أ، ب) الى انماط فرعية هي (أ١، أ٢، ب١، ب٢) وكذلك فقد حدد نمطا مشتركا بين النمطين هو النمط (أ، ب) والذي سوف يستبعد من عينة البحث وذلك لان سماته تمثل (٥٠%) من سمات النمط (أ) و(٥٠%) من سمات النمط (ب).

جدول (١) انماط الشخصية (أ، ب) ومدياتها

النمط	النمط الفرعي	المدى
أ	أ١	109- 140
	أ٢	80- 108
أ ب		60-79
ب	ب١	30-59
	ب٢	20-29

وعليه فان افراد العينة الذين يمكن وصف شخصياتهم بالنمط (أ) هم الذين تتراوح درجاتهم بين (٨٠ - ١٤٠) ، اما الافراد الذين تتراوح درجاتهم بين (٢٠ - ٥٩) فيمكن وصف شخصياتهم بالنمط (ب) في حين توصف شخصيات الافراد الذين تتراوح درجاتهم بين (٦٠ - ٧٩) بالنمط المشترك (أ ب).

صلاحية فقرات المقياس :

يعد الصدق من الخصائص المهمة في اعتماد المقاييس، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي بني من اجلها والدرجة التي يكون فيها قادرا على تحقيق اهداف محددة. (علام، ٢٠٠٠: ٢٨١) لذلك تم عرض فقرات المقياس على مجموعة محكمين في مجال التربية وعلم النفس يبلغ عددهم (١٠) محكمين لغرض الحكم على مدى وضوح التعليمات وفهم العبارات للمستجيب وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات من قبل المحكمين بنسبة (١٠٠%) وعليه فقد اصبح المقياس صالحا للتطبيق.

ثبات المقياس:

لقد تم التأكد من ثبات مقياس نمطي الشخصية (أ، ب) من خلال معادلة الفاكرونباخ ، ولحساب قيمة ثبات الفاكرونباخ طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٥٠) طالبا وطالبة، وكانت قيمة معامل ثبات الفاكرونباخ (٠,٨٥) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عال هو مقياس دقيق. (Cronbach, 1964:639)

٢. مقياس اسلوب التفكير (اللفظي - التصوري):

من اجل تحقيق اهداف البحث والتعرف على اسلوب التفكير (اللفظي - التصوري) لدى عينة البحث ، فقد اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة ومقاييس اساليب التفكير، وقد وقع اختياره على مقياس

(الطائي، ٢٠١٨) المبني وفق نظرية التشفير الثنائي لمنظرها بايفيو (PIAVIO)، اذ تمتع هذا المقياس بصدق وثبات جديدين مما طمأن الباحث على اعتماده واستخدامه.

يتكون هذا المقياس من (٤٠) فقرة موزعة على اسلوبي التفكير بواقع (٢٠) فقرة لاسلوب التفكير اللفظي و(٢٠) فقرة لاسلوب التفكير التصوري ، امامها خمس بدائل اذ يعطى للبدل الاول (٥) درجات والبدل الثاني (٤) درجات والبدل الثالث (٣) درجات والبدل الرابع درجتان والبدل الخامس درجة واحدة.

صلاحية فقرات المقياس :

ذكر (Ebel، ١٩٧٢) ان افضل وسيلة للتحقق من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها. (Ebel,1972:555)

لذلك تم عرض فقرات المقياس على مجموعة محكمين في مجال التربية وعلم النفس يبلغ عددهم (١٠) محكماً لغرض الحكم على مدى وضوح التعليمات وفهم العبارات للمستجيب وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات من قبل المحكمين بنسبة (١٠٠%) وعليه فقد اصبح المقياس صالحاً للتطبيق.

ثبات المقياس:

يشير ثورنبايك وهيجن الة ان الثبات يتحدد بكمية التباين المتوقعة في مجموعة القياسات المتكررة على فرد واحد (ثورنبايك وهيجن ، ١٩٨٩ :٧٣) ، لذلك تم التأكد من ثبات مقياس اسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري) من خلال معادلة الفاكرونباخ ، ولحساب قيمة ثبات الفاكرونباخ طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٥٠) طالب وطالبة، وكانت قيمة معامل ثبات الفاكرونباخ (٠,٨٧) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس.

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة واستعان بالحقبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات

واستخراج النتائج ، وكما يأتي :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة : للتعرف على اسلوبي التفكير
٢. معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج العلاقة بين المتغيرين.
٣. معامل الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات للمقياسين.
٤. الاختبار الزائي: استخدم لغرض التعرف على الفروق في العلاقة بين المتغيرين.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الاهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على نمطي الشخصية (أ ، ب) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس نمطي الشخصية (أ، ب) على عينة البحث المتكونة من (١٠٠) طالب وطالبة. وبعد تصحيح الاجابات للعينة قام الباحث بتحديد الانماط وفق المعايير التي حددها (كلازر) وكانت اعداد الطلبة موزعة على النمطين ولم يكن هناك طلبة يحملون النمط المشترك وكانت الاعداد كما يوضحها الجدول (٢)

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لنمطي الشخصية (أ، ب)

النسبة المئوية	التكرار	نمطي الشخصية
60%	60	النمط أ
40%	40	النمط ب
100%	100	المجموع

الهدف الثاني : التعرف على اسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس اسلوبي التفكير على عينة البحث المتكونة من (١٠٠) طالب وطالبة. وقامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل اسلوب في المقياس على حدة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات العينة على اسلوب التفكير اللفظي (٦٣,٠٨٠) درجة وانحراف معياري قدره (٨,٧٣٢) درجة، اما اسلوب التفكير التصوري فقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة عليه (٦٩,٥٦٠) وانحراف معياري قدره (٨,٤٥١) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (٦٠) ، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكانت النتائج كما في الجدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس اسلوبي التفكير

الدلالة (0,05)	القيمة التائية *		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	اسلوبي التفكير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1,98	3,528	60	8,732	63,080	100	اللفظي

التصوري	100	69,560	8,451	60	11,314	1,98	دالة
---------	-----	--------	-------	----	--------	------	------

يتبين من الجدول اعلاه:

١. بلغت القيمة التائية المحسوبة لأسلوب التفكير اللفظي (٣,٥٢٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم يمتلكون اسلوب التفكير اللفظي.

٢. بلغت القيمة التائية المحسوبة لاسلوب التفكير التصوري (٦٩,٥٦٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون اسلوب التفكير التصوري بمستوى عالي.

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين نمطي الشخصية (أ، ب) واسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية
للتحقق من هذا الهدف ، قام الباحث بأخذ اجابات عينة البحث على مقياسي نمطي الشخصية (أ، ب) ومقياس اسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري)، ثم استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٤).

الجدول (٤)

العلاقة بين نمطي الشخصية (أ، ب) واسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري)

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	العدد	اسلوبي التفكير	نمطي الشخصية
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2,00	4,661	0,522	60	اللفظي	نمط أ
غير دالة	2,00	1,961	0,249	60	التصوري	
غير دالة	2,021	1,554	0,244	40	اللفظي	نمط ب
دالة	2,021	5,479	0,663	40	التصوري	

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

١. ان قيمة معامل الارتباط بين نمط الشخصية (أ) واسلوب التفكير اللفظي قد بلغت (٠,٥٢٢)، وبين نمط الشخصية (أ) واسلوب التفكير التصوري (٠,٢٤٩) ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة للعلاقة مع الاسلوب اللفظي (٤,٦٦١) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ، وهي علاقة طردية دالة احصائيا، اي انه كلما يتصف الفرد بالنمط (أ) من الشخصية اتجه الى الاسلوب اللفظي في

التفكير ، اما القيمة التائية المحسوبة للعلاقة مع الاسلوب التصوري بلغت (١,٩٦١) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ، وهي علاقة غير دالة احصائيا.

٢. ان قيمة معامل الارتباط بين نمط الشخصية (ب) واسلوب التفكير اللفظي قد بلغت (٠,٢٤٤) ، وبين نمط الشخصية (ب) واسلوب التفكير التصوري (٠,٦٦٣) ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة للعلاقة مع الاسلوب اللفظي (١,٥٥٤) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) ، وهي علاقة غير دالة احصائيا ، اما القيمة التائية المحسوبة للعلاقة مع الاسلوب التصوري بلغت (٥,٤٧٩) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) ، وهي علاقة طردية دالة احصائيا. اي انه كلما يتصف الفرد بالنمط (ب) من الشخصية اتجه الى الاسلوب التصوري في التفكير .

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين نمطي الشخصية (أ، ب) واسلوبي التفكير

(اللفظي - التصوري) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية

للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين نمطي الشخصية (أ، ب) واسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة تبعا لأسلوب التفكير، استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات أفراد العينة ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

الفروق في العلاقة بين نمطي الشخصية (أ، ب) واسلوبي التفكير (اللفظي - التصوري)

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		القيمة المعيارية	قيمة معامل الارتباط	العدد	اسلوبي التفكير	نمطي الشخصية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1,96	2,139	0,655	0,574	60	اللفظي	نمط أ
			0,255	0,249	60	التصوري	
دالة	1,96	2,379	0,250	0,244	40	اللفظي	نمط ب
			0,802	0,663	40	التصوري	

يتبين من الجدول اعلاه:

١. توجد فروق في العلاقة بين اسلوبي التفكير في نمط الشخصية (أ) ولصالح اسلوب التفكير اللفظي كون القيمة الزائفة المحسوبة البالغة (٢,١٣٩) اكبر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦).
٢. توجد فروق في العلاقة بين اسلوبي التفكير في نمط الشخصية (ب) ولصالح اسلوب التفكير التصوري كون القيمة الزائفة المحسوبة البالغة (٢,٣٧٩) اكبر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦).
- الهدف الخامس :** مدى اسهام نمطي الشخصية (أ، ب) في تفسير التباين الحاصل في اسلوبي التفكير (اللفظي- التصوري) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية
١. مدى اسهام نمط الشخصية (أ) في تفسير التباين الحاصل في اسلوب التفكير اللفظي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية
- لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل الانحدار البسيط لمعرفة مدى اسهام المتغير المستقل (نمط الشخصية أ) في تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع المتنبأ به (اسلوب التفكير اللفظي) ، واتضح ان معامل التحديد بلغ (٠,٥٧٤) أما مربع معامل التحديد (R^2) أي نسبة التباين المفسر بلغ (٠,٣٢٩) . وتدل قيمة معامل التحديد (R^2) على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ وتدل على ان المتغير المستقل يفسر ما مقداره (٣٢,٩%) تقريبا من التباين الكلي لأسلوب التفكير اللفظي. وعند إخضاع معامل التحديد الى تحليل الانحدار، كانت النسبة الفأئية دالة عند مستوى (٠,٠٥) عند درجتي حرية (١) و (٥٨) و الجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

النسبة الفأئية لتحليل الانحدار البسيط لدرجة المتغير المستقل (نمط الشخصية أ) بالمتغير التابع اسلوب التفكير اللفظي

مستوى الدلالة	النسبة الفأئية		متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	4,00	28,434	1268,418	1	1268,418	الانحدار
			44,609	58	2587,315	المتبقي
				59	3855,733	الكلي

ويتبين من الجدول (٦) ان قيمة النسبة الفأئية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار اكبر من قيمة النسبة الفأئية الجدولية البالغة (٤,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١) و(٥٨)، وهذا يشير الى ان متغير نمط الشخصية (أ) له تأثير في التباين الحاصل لمتغير اسلوب التفكير اللفظي لدى عينة البحث.

ومن خلال قيم معامل الانحدار (Beta) والخطأ المعياري، وقيم الاسهام النسبي ل (Beta) المعيارية يمكن من خلالها معرفة دلالة المتغير المستقل في المتغير التابع والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

قيم معامل (بيتا) والخطأ المعياري للمتغير المستقل في التباين الكلي للمتغير التابع لدى عينة البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		معامل بيتا (Beta) المعياري	الخطأ المعياري	معامل بيتا (B)	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2,00	0,289-	-	13,565	3,922-	الحد الثابت
دالة	2,00	5,332	0,574	0,119	0,635	نمط الشخصية أ

ويتضح من الجدول اعلاه ما يأتي :

- الحد الثابت: تشير النتيجة الى ان قيمة (B) قد بلغت (-٣,٩٢٢) درجة، والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت (-٠,٢٨٩)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يشير الى وجود تأثير قوي للمتغير المستقل بالمتغير التابع لدى عينة البحث.
- أن تأثير (نمط الشخصية أ) في تفسير التباين الحاصل في اسلوب التفكير اللفظي لدى عينة البحث يساوي (٠,٥٧٤) ويعكسه مربع بيتا (Beta) والذي يساوي (٠,٣٢٩) أي ان (٣٢,٩%) من التباين الحاصل في اسلوب التفكير اللفظي لدى عينة البحث يعود الى تأثير نمط الشخصية (أ) وهو دال احصائياً اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٣٣٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨).
- مدى اسهام نمط الشخصية (أ) في تفسير التباين الحاصل في اسلوب التفكير التصوري لدى طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل الانحدار البسيط لمعرفة مدى اسهام المتغير المستقل (نمط الشخصية أ) في تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع المتنبأ به (اسلوب التفكير التصوري) ، واتضح ان معامل التحديد بلغ (٠,٢٤٩) أما مربع معامل التحديد (R^2) أي نسبة التباين المفسر بلغ (٠,٠٦٢) . وتدل قيمة معامل التحديد (R^2) على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ وتدل على ان المتغير المستقل يفسر ما مقداره (٦,٢%) تقريبا من التباين الكلي لأسلوب التفكير التصوري. وعند إخضاع معامل التحديد الى تحليل الانحدار، كانت النسبة الفائية غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) عند درجتى حرية (١) و (٥٨) و الجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

النسبة الفئوية لتحليل الانحدار البسيط لدرجة المتغير المستقل (نمط الشخصية أ) بالمتغير التابع اسلوب التفكير التصوري

مستوى الدلالة	النسبة الفئوية		متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	4,00	3,849	144,585	1	144,585	الانحدار
			37,563	58	2178,66 5	المتبقي
				59	2323,25 0	الكلي

ويتبين من الجدول (٨) ان قيمة النسبة الفئوية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار اصغر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٤,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجاتي حرية (١) و (٥٨)، وهذا يشير الى ان متغير نمط الشخصية (أ) له تأثير ضعيف في التباين الحاصل لمتغير اسلوب التفكير التصوري لدى عينة البحث. ومن خلال قيم معامل الانحدار (Beta) والخطأ المعياري، وقيم الاسهام النسبي لـ (Beta) المعيارية يمكن من خلالها معرفة دلالة المتغير المستقل في المتغير التابع والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

قيم معامل (بيتا) والخطأ المعياري للمتغير المستقل في التباين الكلي للمتغير التابع لدى عينة البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		معامل بيتا (Beta) المعياري	الخطأ المعياري	معامل بيتا (B)	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥						
دالة	2,00	3,565	-	12,448	44,377	الحد الثابت
غير دالة	2,00	1,962	0,249	0,109	0,214	نمط الشخصية أ

ويتضح من الجدول اعلاه ما يأتي :

- الحد الثابت: تشير النتيجة الى ان قيمة (B) قد بلغت (٤٤,٣٧٧) درجة، والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت (٣,٥٦٥)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يشير الى وجود متغيرات اخرى لها علاقة بالمتغير التابع لدى عينة البحث لم يشملها البحث الحالي.

٢. أن تأثير (نمط الشخصية أ) في تفسير التباين الحاصل في أسلوب التفكير التصوري لدى عينة البحث يساوي (٠,٢٤٩) ويعكسه مربع بيتا (Beta) والذي يساوي (٠,٠٦٢) أي ان (٦,٢%) من التباين الحاصل في أسلوب التفكير التصوري لدى عينة البحث يعود الى تأثير نمط الشخصية (أ) وهو غير دال احصائياً اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٦٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨).

٣. مدى اسهام نمط الشخصية (ب) في تفسير التباين الحاصل في أسلوب التفكير اللفظي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل الانحدار البسيط لمعرفة مدى إسهم المتغير المستقل (نمط الشخصية ب) في تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع المنتبأ به (أسلوب التفكير اللفظي) ، واتضح ان معامل التحديد بلغ (٠,٢٤٤) أما مربع معامل التحديد (R^2) أي نسبة التباين المفسر بلغ (٠,٠٥٩) وتدل قيمة معامل التحديد (R^2) على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ وتدل على ان المتغير المستقل يفسر ما مقداره (٥,٩%) تقريبا من التباين الكلي لأسلوب التفكير اللفظي وعند إخضاع معامل التحديد الى تحليل الانحدار، كانت النسبة الفائية غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) عند درجتي حرية (١) و (٣٨) و الجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

النسبة الفائية لتحليل الانحدار البسيط لدرجة المتغير المستقل (نمط الشخصية ب) بالمتغير التابع أسلوب التفكير اللفظي

مستوى الدلالة	النسبة الفائية		متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	4,08	2,401	113,634	1	113,634	الانحدار
			47,325	38	1798,366	المتبقي
				39	1912,00	الكلي

ويتبين من الجدول (١٠) ان قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار اصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٤,٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١) و (٣٨)، وهذا يشير الى ان متغير نمط الشخصية (ب) له تأثير ضعيف في التباين الحاصل لمتغير أسلوب التفكير اللفظي لدى عينة البحث. ومن خلال قيم معامل الانحدار (Beta) والخطأ المعياري، وقيم الاسهام النسبي ل (Beta) المعيارية يمكن من خلالها معرفة دلالة المتغير المستقل في المتغير التابع والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

قيم معامل (بيتا) والخطأ المعياري للمتغير المستقل في التباين الكلي للمتغير التابع لدى عينة البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		معامل بيتا (Beta) المعياري	الخطأ المعياري	معامل بيتا (B)	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2,00	10,205	-	5,417	55,277	الحد الثابت
غير دالة	2,00	1,550	0,244	0,131	0,203	نمط الشخصية ب

ويتضح من الجدول اعلاه ما يأتي :

- الحد الثابت: تشير النتيجة الى ان قيمة (B) قد بلغت (٥٥,٢٧٧) درجة، والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت (١٠,٢٠٥)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) وهذا يشير الى وجود متغيرات اخرى لها علاقة بالمتغير التابع لدى عينة البحث لم يشملها البحث الحالي.
- أن تأثير (نمط الشخصية ب) في تفسير التباين الحاصل في اسلوب التفكير اللفظي لدى عينة البحث يساوي (٠,٢٤٤) ويعكسه مربع بيتا (Beta) والذي يساوي (٠,٠٥٩) أي ان (٥,٩%) من التباين الحاصل في اسلوب التفكير اللفظي لدى عينة البحث يعود الى تأثير نمط الشخصية (ب) وهو غير دال احصائياً اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٥٥٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨).
- مدى اسهام نمط الشخصية (ب) في تفسير التباين الحاصل في اسلوب التفكير التصوري لدى طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل الانحدار البسيط لمعرفة مدى اسهام المتغير المستقل (نمط الشخصية ب) في تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع المنتبأ به (اسلوب التفكير التصوري) ، واتضح ان معامل التحديد بلغ (٠,٦٦٣) أما مربع معامل التحديد (R^2) أي نسبة التباين المفسر بلغ (٠,٤٤٠) .
وتدل قيمة معامل التحديد (R^2) على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ وتدل على ان المتغير المستقل يفسر ما مقداره (٤٤%) تقريبا من التباين الكلي لأسلوب التفكير التصوري وعند إخضاع معامل التحديد الى تحليل الانحدار، كانت النسبة الفائية دالة عند مستوى (٠,٠٥) عند درجتي حرية (١) و (٣٨) و الجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

النسبة الفئوية لتحليل الانحدار البسيط لدرجة المتغير المستقل (نمط الشخصية ب) بالمتغير التابع اسلوب التفكير التصوري

مستوى الدلالة	النسبة الفئوية		متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	4,08	29,857	1037,944	1	1037,944	الانحدار
			34,764	38	1321,031	المتبقي
				39	2358,975	الكلية

ويتبين من الجدول (١٢) ان قيمة النسبة الفئوية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار اكبر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٤,٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (١) و (٣٨)، وهذا يشير الى ان متغير نمط الشخصية (ب) له تأثير في التباين الحاصل لمتغير اسلوب التفكير التصوري لدى عينة البحث. ومن خلال قيم معامل الانحدار (Beta) والخطأ المعياري، وقيم الاسهام النسبي ل (Beta) المعيارية يمكن من خلالها معرفة دلالة المتغير المستقل في المتغير التابع والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣)

قيم معامل (بيتا) والخطأ المعياري للمتغير المستقل في التباين الكلي للمتغير التابع لدى عينة البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		معامل بيتا (Beta) المعياري	الخطأ المعياري	معامل بيتا (B)	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	2,021	11,227	-	4,643	52,124	الحد الثابت
دالة	2,021	5,464	0,663	0,112	0,614	نمط الشخصية أ

ويتضح من الجدول اعلاه ما يأتي :

- الحد الثابت: تشير النتيجة الى ان قيمة (B) قد بلغت (٥٢,١٢٤) درجة، والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت (١١,٢٢٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) وهذا يشير الى وجود متغيرات اخرى لها علاقة بالمتغير التابع لدى عينة البحث لم يشملها البحث الحالي.
- أن تأثير (نمط الشخصية ب) في تفسير التباين الحاصل في اسلوب التفكير التصوري لدى عينة البحث يساوي (٠,٦٦٣) ويعكسه مربع بيتا (Beta) والذي يساوي (٠,٤٤٠) أي ان (٤٤%) من التباين الحاصل في اسلوب التفكير التصوري لدى عينة البحث يعود الى تأثير نمط الشخصية (ب) وهو دال احصائياً اذ

كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٤٦٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨).

الاستنتاجات :

١. ان سلوك الفرد لا يكون متشابهاً او مطابقاً لسلوك فرد آخر ، وذلك لاختلاف الظروف الداخلية والخارجية المحيطة به ، وهذا مرتبط بالعديد من المتغيرات في حياته .
٢. وجود تأثير للمتغير المستقل (نمط الشخصية) بالمتغير التابع (اسلوب التفكير) لدى عينة البحث .
٣. هناك تأثير لنمط الشخصية (ب) على نمط الشخصية (أ) لدى عينة البحث.
٤. هناك تأثير لنمط الشخصية (ب) على اسلوب التفكير التصوري لدى عينة البحث.
٥. ان نمط الشخصية (ب) يتميزون بانهم ذات صفات هادئة ومتأملة وهذا ينسجم مع اسلوب التفكير التصوري الذي يتمتع به اغلب المتقدمين لكلية الفنون الجميلة عموماً وقسم التربية الفنية على وجه الخصوص الذين لديهم مواهب ويتمتعون بمهارات فنية وابداعية .
٦. هناك علاقة طردية يتصف بها افراد نمط الشخصية (ب) مع اسلوب التفكير التصوري الذي يعتمد التفسير غير اللفظي بناء على التصورات والتخيل وهذه لها امتدادات لطبيعة عمل طلبة كلية الفنون الجميلة وقسم التربية الفنية .

التوصيات :

١. استثمار العلاقة لنمط الشخصية (ب) الذي يتمتع بها طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية مع اسلوب التفكير التصوري في زيادة التوافق النفسي والاجتماعي وانعكاسه على الحياة العامة .
٢. على كليات الفنون الجميلة ، واقسام التربية الفنية ضرورة ادماج طلبتهم في نشاطات منهجية ولا صفية تتوافق مع نمط واسلوب التفكير اعلاه .
٣. على المؤسسات البحثية ومراكز التطوير ايلاء اهمية للدراسات المتعلقة بانماط الشخصية واساليب التفكير لتوفير بيئة تربوية وتعليمية ناجحة .
٤. على المديرية المعنية بالمناهج الدراسية اعادة النظر بمناهج الدراسة الجامعية واستراتيجيات التدريس وطرائقه واساليبه بما ينسجم مع مهارات الطلبة في كليات الفنون واقسامها وفق هذه المعطيات .

المقترحات :

١. اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لاختصاصات كلية الفنون الجميلة المتنوعة.
٢. اجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين (اسلوب التفكير اللفظي - التصوري) وبعض المتغيرات مثل (الجنس ، الدافع ، التحصيل الدراسي ، التوافق النفسي) .
٣. استعمال مقياسي البحث الحالي وتكفيهما على طلبة الدراسات العليا .

المصادر

١. ابو جادو ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للتوزيع والنشر والطباعة ، عمان ، الاردن.
٢. بادي ، حياة (١٩٨٦). سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف .
٣. ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث (١٩٨٩). القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب العربي.
٤. جابر ، عبد الحميد جابر ، نظريات الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
٥. الجبوري ، نظير سلمان علي حمد ، (٢٠٠٩) الذكاء العاطفي وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة تكريت.
٦. جمعة ، السيد يوسف ، (١٩٩٥) علاقة السلوك النمط (أ) بالأعراض المرضية (الجسمية والنفسية) ، مجلة كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، مصر .
٧. حيدرة ، سناء محمد ، (٢٠٠٤) دافعية الحماية وعلاقتها بنمط الشخصية (أ-ب) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، بغداد.
٨. خير الله ، سيد ، (١٩٧٤). سيكولوجية الإنسان ، عالم الكتب ، القاهرة.
٩. الدوري ، معروف محمد ، (١٩٨٩) سمات الشخصية للزوجين وعلاقتها بالتوافق الزوجي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة بغداد.
١٠. دياب ، سهيل رزق ، تعليم مهارات التفكير وتعلمها في مناهج الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية العليا .
www.pdf.factory.com
١١. الزغلول ، رافع نصير ، والزلول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي ، الشروق للنشر ، عمان ، الاردن ،
١٢. زروال ، فتحية بن ، (٢٠٠٨) انماط الشخصية وعلاقتها بالاجتهاد (المستوى ، الاعراض ، المصادر ، واستراتيجيات المواجهة) ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس ، جامعة منتوري ، قسنطينية .
١٣. زهران ، حامد عبد السلام ، (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي ، ط ٥ ، عالم الكتب، القاهرة.

١٤. الزياتي ، اعتماد يعقوب ، (٢٠٠٣). انماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير في علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
١٥. صالح ، قاسم حسين ، (٢٠١٠) الابداع وتذوق الجمال ، ط ١ ، دار دجلة ، الاردن .
١٦. الطائي ، زينب عبد الوهاب محمد ، (٢٠١٨). اسلوبا التفكير (اللفظي والتصوري) لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالمهارات الاكاديمية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
١٧. العاني ، زهراء طارق تبال شاهر ، (٢٠١٣). نمطا الشخصية (أ. ب) ودافعية الانجاز لدى اطفال اعضاء هيئة التدريس الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانساني ، جامعة الانبار .
١٨. عباس ، محمد خليل ، ونوفل محمد بكر والعبيسي ، محمد مصطفى وابو عواد ، فريال محمد ، (٢٠٠٧). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن .
١٩. عبد الله ، معتز ، (١٩٩١). الشخصية الانسانية ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢٠. العتوم ، واخرون ، (٢٠٠٩) تنمية مهارات التفكير ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .
٢١. عصر ، حسني ، (٢٠٠١). التفكير مهاراته واستراتيجيات تدريسه ، مركز الاسكندرية للكتابة ، الاسكندرية ، مصر .
٢٢. علام ، صلاح الدين حمود ، (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة . .
٢٣. غباري ، وخالد ابو شعيرة ، (٢٠١٠). القدرات العقلية بين الذكاء والابداع ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٤. قطامي، يوسف، (١٩٩٠) تفكير الطفل تطوره وطرق تعلمه، دار الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن . .
٢٥. ماهر ، احمد ، (٢٠٠٣). السلوك التنظيمي ، ط ٨ ، الدار الجامعية .
٢٦. محمود ، عصام نجيب ، (٢٠٠١). ديناميات السلوك الانساني واستراتيجيات ضبطه وتحليله ، ط ١ ، دار البركة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٢٧. الوائلي ، جميلة رحيم عبد ، (٢٠١٢). المعنى في الحياة وعلاقته بنمطي الشخصية (أ. ب) لدى طلبة الجامعة ، مجلة الاستاذ ، العدد (٢٠١) ، جامعة بغداد .

1. Allan Piaivo & Mark Sadoski (2004) A dual coding theoretical model of reading in R.B. Ruddell & N.J. Unran (Eds) , theoretical models and process of reading (5th ed) (pp.1329–1362) New York: DE: International reading association .
2. Bell , J.T. & Fogler , H.S. (1997) Ten steps to developing virtual reality applications for engineering education. Paper presented at the Annual conference of American society for Engineering education , Milwaukee, WA.
3. Bisiach & Berti, (1990) . Waking images and neural activity . In A.A.S.R.G.
4. Cronbach , H.G. & Gleser , G(1970) : Psychological testing , personal decisions , university of Illinois press .
5. Corballis , M.C. (2003) . For mouth to hand : Gesture , Speech and the evolution of right handedness . Behavioral and Brain sciences , 26, 199–208.
6. Ebel , R.L(1972) : Essentials of education measurement (2nd ed) practice hall Englewood cliffs. New Jersey .
7. Paivio , A. (2001) . Mind and its evolution : A dual coding theoretical approach. London : Lawrence Elburn Associates, Publishers.
8. Riding , R. & Rayners, S. (1998) . Cognitive style and learning strategies : Understanding style differences in leaning and behavior . London : David fultou publishers.